

الدر المنثور

خلقه والذي نفسي بيده ما من إمراء مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه .
وأخرج ابن ماجه عن عطاء بن أبي رباح .
أنه سئل عن الركن أسود فقال : حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
" من فاضله وإنما يفاض يد الرحمن " .
وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله " إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة
بحق " .
وأخرج ابن خزيمة والطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن
عمرو " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له
لسان وشفتان يتكلم عن من استلمه ؟ وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة قالت : قال رسول
الله صلى الله عليه وآله " اشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يأتي يوم القيامة شافع مشفع له لسان
وشفتان يشهد لمن استلمه " .
وأخرج الجندي من طريق عطاء بن السائب عن محمد بن سابط عن النبي صلى الله عليه وآله قال
" كان النبي من الأنبياء إذ هلك أمته لحق بمكة فيتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت
فمات بها نوح وهود وصالح وشعيب عليهم السلام وقبورهم بين زمزم والحجر " .
وأخرج الأزرقى والجندي من عطاء بن السائب عن محمد بن سابط قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله " مكة لا يسكنها سافك دم ولا تاجر بربر ولا مشاء بنميمة .
قال : ودحيت الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت وهي أول من طاف به وهي الأرض التي
قال الله إنني جاعل في الأرض خليفة البقرة الآية 30 وكان النبي من الأنبياء إذا هلك قومه
فنجوا هو والصالحون معه أتاها بمن معه فيعبدون الله حتى يموتوا فيها وإن قبور نوح وهود
وشعيب وصالح بين زمزم والركن والمقام " .
وأخرج الأزرقى عن مجاهد قال : حج موسى عليه السلام على جبل أحمر فمر